سفارتنا في الرياض تحتفل بالأعياد الوطنية

صباح الناصر: علاقات وثيقة تربط الكويت بالسعودية على المستويين الرسمي والشعبي

كلمة السفير الشيخ صباح الناصر

سفيرنا في السعودية ونائب أمير الرياض وأمين مجلس التعاون يدشنون احتفال سفارة الكويت بالأعياد الوطنية

احتفلت سفارة دولة الكويت في المملكة العربية السعودية بمناسبة الذكرى الـ63 لاستقلال دولة الكويت والذكرى الـ33 ليوم التحرير بحضور نائب أمير منطقة الرياض الأمير محمد بن عبدالرحمن وعدد من اصحاب السمو وورؤساء بعثات دبلوماسية في المملكة.

وبهذه المناسبة تقدم سفير دولة الكويت في المملكة الشيخ صباح الناصر في تصريح لـ«كونا» باسمى آيات التهاني والتبريكات إلى حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الاحمد والى سمو الشيخ الدكتور محمد الصباح رئيس مجلس الوزراء والى كافة ابناء الشعب الكويتي.

وقال سفير الكويت لدى السعودية إن الحضور الكبير ما هو الا دليل على وحدة وترابط الشعبين وانعكاس للعلاقات الكويتية السعودية الوثيقة داعيا المولى عز وجل ان يحفظ قيادتي البلدين ويديم على الشعبين الكويتي والسعودي نعمتي الأمن والأمان.

من جهته قال أمين مجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي إن ما رأيناه من تجمع خليجي باهر في الحفل الذي اقامته سفارة دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية يعكس المكانة التي تحظى بها لدى الاوساط السعودية والخليجية.

وأضاف البديوي ان الحضور يثبت اللحمة الخليجية ويدل على التعاضد والايمان الخليجي بالمصير المشترك معربا عن امنياته بمزيد من الامن والامان والازدهار لدولة الكويت.

وتقدم البديوي باسمى آيات التهاني والتبريكات إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه والى الشعب الكويتي كافة بمناسبة الاعياد الوطنية متمنيا لدولة الكويت المزيد من التقدم والازدهار تحت قيادة سمو الامير.

وكان الحفل الذي اقامته السفارة قد بدأ بالسلام الوطني لدولة الكويت والمملكة العربية السعودية ثم كلمة لسفير دولة الكويت فعرض مرئي عن العلاقات الكويتية السعودية وتقديم هدية تذكارية لنائب امير منطقة الرياض باعتباره ضيف شرف الحفل.

جانب من الحضور

سفير خادم الحرمين: «يوم التأسيس» مناسبة عظيمة يفخر بها كل مواطن سعودي

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البلاد الأمير سلطان بن سعد آل سعود

قال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البلاد الأمير سلطان بن سعد آل سعود أمس الثلاثاء إن ذكرى تأسيس الدولة السعودية «يوم التأسيس» مناسبة عظيمة يفخر بها كل مواطن سعودي نشأ على أرض المملكة العربية السعودية.

وأضاف الأمير سلطان بن سعد في تصريح صحفي خلال حفل أقامته السفارة السعودية لدى دولة الكويت بمناسبة يوم التأسيس أن «تاريخ تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود في الـ22 من فبراير 1727 يعد تاريخاً مجيدا لقيام ما نحن عليه الآن» مؤكدا أن هذه المسيرة التي بناها الأجداد والآباء ستستمر على يد الأبناء والأحفاد.

ورفع بهذه المناسبة أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وإلى الشعب السعودي داعيا العلي القدير أن يديم على المملكة الأمن والاستقرار والازدهار.

وحضر الحفل سمو الشيخ ناصر المحمد ورئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ أحمد العبدالله ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله ووزير الخارجية عبدالله اليحيا وعدد من المسؤولين وكبار الشخصيات بالدولة وممثلي البعثات الدبلوماسية.

وجاء الاحتفال بيوم التأسيس بناء على الأمر الملكي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الذي صدر في يناير 2022 بأن يكون يوم 22 فبراير يوما للتأسيس ويصبح إجازة رسمية ليكون رمزا للعمق التاريخي والحضاري والثقافي للمملكة وارتباط مواطنيها بقادتها.

ويعد الاحتفال بيوم التأسيس مناسبة وطنية للاحتفاء بذكرى تاريخ تأسيس الدولة السعودية ككيان سياسي يحقق الوحدة والاستقرار والازدهار وفي هذا اليوم أصبحت «الدرعية» عاصمة الدولة السعودية الأولى.

تتمات

الكويت وقطر

الوحدة الاقتصادية، والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة، بما يضمن استقرار دول المجلس وتعزيز دورها الإقليمي والدولي.

جاء ذلك في بيان مشترك، صدر في ختام زيارة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، إلى دولة قطر الشقيقة، ومباحثاته مع أخيه سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وشددت الكويت وقطر على أهمية احترام جمهورية العراق، لسيادة دولة الكويت ووحدة أراضيها، والالتزام بالتعهدات والاتفاقيات الثنائية والدولية وكافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة قرار مجلس الأمن الذي تم بموجبه ترسيم الحدود البرية والبحرية بين الكويت والعراق، وأهمية استكمال ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وأكد البلدان على أن حقل الدرة يقع بأكمله في المناطق البحرية لدولة الكويت، وأن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة الكويتية – السعودية، بما فيها حقل الدرة بكامله، هي ملكية مشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية فقط، ولهما وحدهما كامل الحقوق لاستغلال الثروات الطبيعية في تلك المنطقة، وفقا لأحكام القانون الدولي.

وأوضح البيان أيضا أن البلدين أشادا بنمو العلاقات التجارية والاستثمارات الثنائية بين البلدين، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين دولة الكويت ودولة قطر حتى أكتوبر 2023 «94ر1» مليار دولار، وأكدا على أهمية توسيع آفاق التعاون والشراكة الاقتصادية بينهما، وتحقيق التكامل بين الفرص المتاحة في البلدين، واستكشاف وتطوير الفرص الاقتصادية في ضوء رؤية الكويت 2035، ورؤية قطر 2030.

ورحب الجانبان بقيام المستثمرين والشركات الكويتية والقطرية بتوسيع أعمالهم في البلدين، والاستفادة من الفرص المتاحة في المشاريع العملاقة التي تشهدها جميع القطاعات.

كما عبر الجانبان عن تطلعهما الى انعقاد أعمال الدورة السادسة من أعمال اللجنة العليا المشتركة للتعاون الكويتية – القطرية، المقرر عقدها خلال العام الجاري في العاصمة الدوحة، والعمل على تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج المشتركة التي تم التوافق عليها.

ونوه الجانبان بالتعاون الوثيق بينهما في مختلف المجالات، السياسية، والعسكرية، والأمنية، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية، والرياضية، وغيرها من مجالات التعاون المشترك.

وفي الجانب الدفاعي والأمني، أكد الجانبان حرصهما على تعزيز التعاون الدفاعي في جميع المجالات، وتطوير العلاقات والشراكات الاستراتيجية لحماية أمن واستقرار البلدين والمنطقة، وأشادا بمستوى التعاون والتنسيق الأمني القائم بين البلدين، وأكدا رغبتهما في تعزيز التعاون في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومنها: مكافحة الجرائم بكافة أشكالها، ومكافحة المخدرات، وأمن الحدود، ومحاربة التطرف، وخطاب الكراهية والإرهاب، ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح بما يحقق الأمن والاستقرار في البلدين الشقيقين..

من جهة أخرى نوهت الكويت وقطر بالتعاون الوثيق بينهما في مختلف المجالات السياسية، والعسكرية والأمنية والاقتصادية والثقافية والعلمية والرياضية، وغيرها من مجالات التعاون المشترك، مؤكدتين حرصهما على تعزيز التعاون الدفاعي في جميع المجالات، وتطوير العلاقات والشراكات الاستراتيجية، لحماية أمن واستقرار البلدين والمنطقة.

وشددت الكويت وقطر على ضرورة أن يضطلع المجتمع الدولي، بمسؤولياته لوقف العمليات العسكرية في الأراضي الفلسطينية، وحماية المدنيين وفقا للقانون الدولي، وطالبتا بالضغط على إسرائيل لإيقاف عدوانها، ومنع محاولات فرض التهجير القسري على الفلسطينيين من قطاع غزة.

وكانت قد عقدت بالديوان الأميري القطري ظهر أمس، جلسة المباحثات الرسمية بين دولة الكويت ودولة قطر ترأس فيها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجانب الكويتي فيما ترأس صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الجانب القطري.

هذا وقد تم خلال جلسة المباحثات استعراض مسيرة العلاقات الأخوية المتميزة، التي تربط دولة الكويت ودولة قطر، ومختلف جوانب تعزيز التعاون الثنائي القائم بين البلدين، بما يدعم علاقات الأخوة الراسخة بين الشعبين الشقيقين، ويحقق المزيد من تطلعاتهما المشتركة نحو التطور والنماء.

كما تناولت المباحثات خلال هذه الزيارة التاريخية، السعي نحو المزيد من الشراكة لتوسعة آفاق العمل الخليجي المشترك، بما يعزز مسيرة الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي وأمن المنطقة واستقرارها، وأبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومناقشة عدد من الأمور في ضوء مستجدات الأحداث والتطورات الجارية على الساحتين الإقليمية والدولية.

وساد جلسة المباحثات جو ودي، عكس روح الأخوة التي تتميز بها العلاقة بين البلدين الشقيقين، ورغبتهما المشتركة في المزيد من التعاون والتنسيق في مختلف الأصعدة.

حضر جلسة المباحثات أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

وقد أهدى صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، أخاه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، «سيف المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني»، وذلك تعبيرا عن صادق مشاعر الأخوة والمودة التي يكنها سمو أمير دولة قطر لأخيه حصاحب السمو أمير البلاد، وتقديرا لمنزلته العالية، وتوثيقا لعرى الأخوة بين الشعبين الشقيقين، وذلك بالديوان الأميري في العاصمة الدوحة.

ويعتبر «سيف المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني»، أرفع الأوسمة القطرية، ويحمله أمير دولة قطر ويهدى لملوك وأمراء ورؤساء الدول.

من جهة أخرى قام صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد أمس، بزيارة لأخيه سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وذلك في قصر الوجبة بالعاصمة الدوحة.

«الداخلية»: سنتعامل

وشددت على الجميع ضرورة الالتزام بالإرشادات والتعليمات أثناء الاحتفال بالأعياد الوطنية، التي تتمثل بالمحافظة على علم دولة الكويت أثناء وبعد الاحتفال والحفاظ على الآداب العامة والنظام العام، وعدم رمي المخلفات أو بالونات الماء أو استخدام الرغوة، والتي تعتبر من الجرائم التي يعاقب عليها القانون.

وأشارت إلى ضرورة الالتزام بالقوانين وتعليمات رجال الأمن، والانتباه أثناء القيادة وعدم الاستهتار وقيادة المركبة بسرعة ومراقبة الأطفال باستمرار وذلك لسلامة الجميع، مؤكدة أن هاتف الطوارئ 112 يتلقى جميع البلاغات الأمنية والمرورية والإنسانية على مدار الساعة.

«مؤسسة البترول»

جاء ذلك في تصريح للشيخ نواف الصباح، نقله بيان صحفي للمؤسسة، عقبه زيارته موقع الرصيف الشمالي في ميناء الأحمدي، لإطلاق الخطوات الأولى من المشروع الخاص بزراعة مجموعة من أشجار القرم، وهو مشروع مشترك بين المؤسسة وشركة نفط الكويت وشركة «إس.ال.بي».

وأشاد بالدور الرائد لقيادات ومنتسبي القطاع النفطي الكويتي في جهود الحفاظ على البيئة مشيرا إلى أهمية الشراكة في هذا المجال مع شركة (إس.ال.بي) التي قامت بمجهود كبير في جلب أشجار القرم من خارج البلاد مما يؤكد على علاقتنا المميزة المستمرة لعقود عديدة.

من جانبه قال الرئيس التنفيذي في شركة نفط الكويت أحمد العيدان إن الشركة حريصة على الحفاظ على البيئة وضمان الاستدامة عبر عدة أنشطة تؤكد التزامها بكل ما ينعكس إيجابا على مصلحة البلاد ومجتمعها وهو ما يتجلى بشكل خاص في جهودها لخفض انبعاثات الكربون.

بدوره أكد المدير العام لشركة (إس.ال.بي) كريم السيد أن تحدي الطاقة العالمي يعتبر إحدى المهمات الأساسية في الشركة عبر دمج الاستدامة في كل ما يقومون به لدفع الابتكار في مجال الطاقة من أجل «كوكب متوازن».

وأعرب السيد بحسب البيان عن فخره بالشراكة مع مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة في هذا المشروع لإثراء التنوع البيولوجي في الكويت.

وأوضح البيان أن هذا المشروع يأتي تنفيذا للأهداف الإستراتيجية للمؤسسة والشركات النفطية وتحديدا الخاصة بالطاقة 2050 وفي مسعى لضمان صحة وحيوية أشجار القرم في الكويت وزيادة انتشارها على المناطق الساحلية نظرا لدوره في احتباس انبعاثات الكربون الناتجة عن العمليات النفطية.

وذكر أن الشراكة في هذا المشروع تحظى بأهمية كبرى نظرا لقدرة أشجار القرم على تحمل الملوحة بدرجة كبيرة والازدهار في مناطق المد والجزر وعند التقاء اليابسة والبحر.

وأفاد بأن هذه الشراكة تأتي في إطار الحرص الكبير للأطراف الثلاثة على الحفاظ على البيئة ومكافحة ظاهرة التصحر تماشيا مع أهداف الشركات الثلاث المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

اليوم.. بدء

المواطنين المسجلين بنظام التوظيف المركزي، كما سيستمر في ترشيح أعداد أخرى من المسجلين خلال الايام المقبلة.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء شريدة المعوشرجي، قد أعلن أن مجلس الوزراء أحيط علما في مستهل اجتماعه الأسبوعي، مساء أمس الأول، برئاسة سمو الشيخ الدكتور محمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، بقرار صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، بإلغاء قرار وقف التعيين والترقية والنقل والندب، في جميع أجهزة الدولة الصادر بتاريخ 5 – 12 – 2023، ويعمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية.

من جهة أخرى أوضح المعوشرجي أنه وبمناسبة الذكرى الثالثة والستين للعيد الوطني لدولة الكويت، والذكرى الثالثة والثلاثين ليوم التحرير، تقدم مجلس الوزراء بخالص التهنئة، إلى مقام صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وإلى الشعب الكويتي الوفي، سائلا المولى العلي القدير أن يحفظ الكويت وقيادتها وشعبها الكريم من كل مكروه وأن يديم على وطننا العزيز نعمة الأمن والأمان والرفاه ودوام التقدم والازدهار، في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد، إلى المولى القدير أن يرحم شهداءنا الأبرار وأن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

وفي ذكرى تأسيس الدولة السعودية التي توافق الثاني والعشرين من شهر فبراير من كل عام، تقدم مجلس الوزراء بخالص التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، وإلى الشعب السعودي الشقيق، مشيدا بالإنجازات الكبيرة التي خطتها المملكة، نحو آفاق التقدم والازدهار، ومنوها بما يربط قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين من أواصر أخوية حميمة.

شبح المجاعة

والحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على القطاع المعزول الذي لا تصله المساعدات الغذائية والإنسانية، الأمر الذي دفع اللاجئين إلى اللجوء إلى علف الحيوانات لسد جوعهم.

وناشدت غادة زكي من شمال غزة العالم عبر فيديو، نشرته على حسابها عبر الإنستغرام، تنقل فيه تفاقم مأساة الجوع في شمال غزة، وقالت فيه: «إذا ما متنا من القصف راح نموت من الجوع».

وفي فيديو آخر نشره الصحفي الفلسطيني حسام شبات، لأم تحكي معاناتها مع الجوع، بعدما أكلت ابنتها ذات الإعاقة يدها جوعا، وهي التي كانت تعيش حياة جيدة قبل بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، رغم أن زوجها كان عاملا عاديا في القطاع الحكومي الفلسطيني.

وتحدث مراسل الجزيرة بقطاع غزة أنس الشريف في تدوينة له على منصة «إكس» عن معاناته مع الجوع الذي ضرب شمال قطاع غزة قائلا: «أقف أمام الكاميرا... لأنقل معاناة شعبي وأتحدث عن الجوع الذي نحن فيه، فيسيطر الجوع على جسدي فأتوقف قليلا عن الحديث، ومن ثم أستمر وهكذا حالنا وحال كل الناس».

ولقيت الفيديوهات المنتشرة عبر منصات التواصل التي توثق معاناة أهل غزة مع الجوع، تعاطفا كبيرا خاصة في العالم العربي، واصفين المشاهد بالمؤلمة والقاسية.

وفي اليوم الـ137 للحرب الإسرائيلية على غزة، واصل الاحتلال قصف مناطق عديدة في القطاع مرتكبا مجازر عدة، بينما يخوض المقاومون الفلسطينيون معارك ضارية مع الجيش الإسرائيلي في خان يونس جنوب القطاع، وحي الزيتون في مدينة غزة.

من جهة أخرى وفي اليوم الـ137 للحرب الإسرائيلية على غزة «أمس الثلاثاء»، ارتكب الاحتلال 9 مجازر جديدة راح ضحيتها 103 شهداء لترتفع حصيلة الشهداء منذ بدء الحرب إلى 29 ألفا و195 شهيدا، في وقت استمرت المقاومة في خوض معارك ضارية ونصب كمائن للاحتلال، خاصة في خان يونس جنوبا وحي الزيتون بمدينة غزة.

«فيتو» أمريكي

الذي يطالب «بوقف إنساني فوري لإطلاق النار ينبغي أن يحترمه جميع الأطراف» بتأييد 13 عضواً في مجلس الأمن، مقابل اعتراض عضو واحد، وإحجام عضو آخر عن التصويت هو مندوب بريطانيا، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقالت المندوبة الأمريكية بالأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، أمام جلسة المجلس للتصويت على مشروع القرار، إن بلادها تعمل للتوصل لاتفاق يتيح الإفراج عن الرهائن بالتعاون مع مصر وقطر. وأضافت: «نرى أن مشروع القرار المطروح سيقوض المفاوضات، ونؤمن بأن الوقت غير مناسب لطرحه». وزادت: «أي عمل يقوم به المجلس الآن ينبغي أن يساعد المفاوضات لا أن يقوضها»، على حد تعبيرها، مؤكدة أن واشنطن تسعى «لقرار دائم بشأن الصراع في غزة، بما يمكّن الفلسطينيين والإسرائيليين من العيش جنباً إلى جنب».

وفيما يتعلق بالعملية العسكرية الإسرائيلية في رفح بجنوب قطاع غزة، قالت المندوبة الأمريكية إن هذه العملية «لا يمكن أن تبدأ في ظل الظروف الراهنة».

وانتقد مندوب الصين لدى الأمم المتحدة، ليو جيبي، استخدام الولايات المتحدة حق النقض ضد مشروع القرار الجزائري، وقال المندوب الصيني أمام جلسة التصويت على مشروع القرار: «ادعاء أميركا أن هذا القرار سيعيق الجهود الدبلوماسية لا يمكن أخذه على محمل الجد»، محذراً من أن «استخدام (الفيتو) سيؤجج النزاع» بالشرق الأوسط. وأضاف ليو: «يجب على مجلس الأمن أن يتحرك لوقف إطلاق النار في غزة».

محافظ شمال سيناء

أن نحو 10 آلاف شخص عبروا معبر رفح من غزة إلى الجانب المصري منذ بدء الحرب.

وأوضح شوشة أن المعبر شهد عبور نحو 1500 من المصابين والمرضى الفلسطينيين من سكان غزة، للعلاج في المستشفيات المصرية وبعض الدول الصديقة، يرافقهم نحو ألفي شخص من أقاربهم، هذا بالإضافة إلى نحو 2400 من الأجانب والفلسطينيين مزدوجي الجنسية ونحو 4 آلاف مصري من العالقين بالقطاع».

وقال إن «المعبر فتح أبوابه منذ بدء الحرب وعلى مدار الساعة حتى في أيام العطلات الرسمية، وذلك في إطار المساعي المصرية لإدخال المساعدات للفلسطينيين»، وفق ما نقلت وكالة أنباء العالم العربي.

و أكد أن نحو 20 ألف شاحنة مساعدات إنسانية وطبية وعشرات سيارات الإسعاف، دخلت غزة عبر معبري رفح وكرم أبو سالم، منذ أكتوبر الماضي. وأردف أن المساعدات تصل إلى العريش عبر ثلاثة محاور، أولها المحور البري حيث تأتي المساعدات من داخل مصر من المؤسسات المصرية والعربية، هذا بالإضافة إلى المحور الجوي حيث استقبل مطار العريش الدولي نحو 600 طائرة من 52 دولة ومنظمة دولية، إلى جانب المحور البحري حيث استقبل ميناء العريش البحري العديد من السفن المحملة بالمساعدات.

«حزب الله»: استهدفنا

وأفاد مراسلون بإطلاق 4 صواريخ باتجاه موقعي السماقة ورويسات العلم الإسرائيليين في تلال كفر شوبا المحتلة جنوبي لبنان.

أضافوا المقاتلات الحربية والمسيّرات الإسرائيلية شنت غارات جوية على بلدتي عيتا الشعب وحولا ومحيط بلدات يارون وبليدا وبارين في جنوب لبنان، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية محيط بلدات العديسة والوزاني وكفر شوبا وبليدا وميس الجبل.